

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال للمُراهِنِ إِذَا سَبَقَ : أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْقِ وقيل للسَّابِقِ : أَحْرَزَ القَصَبَ ؛ لِأَنَّ الغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا تُذَرَعُ بالقَصَبِ وتُرَكَّزُ تِلْكَ القَصَبَةُ عِنْدَ مُنْذَتِهَا الغَايَةِ فَمِنْ سَبَقَهَا حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الخَطَرَ ويقال : حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ أَيِ اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْرِ ؛ وَقَالَ شَيْخُنَا : وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَنْصَبُونَ فِي حَلَابَةِ السَّبِّاقِ قَصَبِيَّةً فَمَنْ سَبَقَ اقْتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنْ غَيْرِ نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمُبَارِزِ الَّذِي يَسْبِقُ الْخَيْلَ فِي الْحَلَابَةِ وَالْمُشَمَّرِ الْمُسْرِعِ الْخَفِيفِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الاسْتِعْمَالِ انْتَهَى .

وفي حديث سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ " أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصَبِيَّةً " أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصَبِ جَعَلَهَا مَائَةً قَصَبِيَّةً . الْمُقَصَّبُ أَيْضًا : هُوَ اللَّابِنُ قَدْ كَثُفَتْ عَلَيْهِ الرِّغْوَةُ . وفي الْمَثَلِ : رَعَى فَأَقَصَبَ مثْلُهُ لِلْجَوْهَرِيِّ وَالْمَيْدَانِيِّ يُضَرَّبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيَهَا لَمْ تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالِ ؛ زَادَ الْمَيْدَانِيُّ : يُضَرَّبُ لِمَنْ لَا يَنْصَحُ وَلَا يُبَالِغُ فِيمَا تَوَلَّى حَتَّى يَفْسُدَ الْأَمْرُ . وَالْقَصُوبُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تَجْزُّهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَتُذَرَعُ الذَّعْجَةُ فَيُقَالُ : قَصَبُ قَصَبٍ بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا . وفي الْأَسَاسِ : تَقُولُ قَصَبُ الْحَطِّ أَنْفَذُ مِنْ قَصَبِ الْخَطِّ . وفيه في الْمَجَازِ : وَضَرَبَهُ عَلَى قَصَبِيَّةٍ أَنْفَعَهُ : عَظَمَهُ . وَفُلَانٌ لَمْ يُقَصَّبْ : أَيِ لَمْ يُخْتَنَ . وَزَادَ شَيْخُنَا زَقْلًا عَنْ بَعْضِ الدَّوَاوِينِ : الْقَصَبُ عُرُوقُ الْجَنَاحِ وَعِظَامُهَا . وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْقَصَّابِ وَأَبُو عَبْدِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرٍة الْقَصَّابِ وَأَبُو نَصْرٍ مَذْكُورُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُخَرَّمِيِّ الْقَصَبَانِيُّ بِالذُّنُونِ وَأَبُو حَمْرَةَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي عَطَاءٍ الْقَصَّابُ الْقَصَبِيُّ مُحَدَّثُونَ . وَمَحَلَّةُ الْقَصَبِ : قَرْنَتَانِ بِمِصْرَ مِنَ الْغَرْبِيَّةِ وَقَدْ دَخَلَتْ إِحْدَاهُمَا . وَوَأَسْطُ الْقَصَبِ : مَدِينَةُ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ وَقَدْ يَأْتِي فِي وَسْطِ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ بِنَائِهَا قَصَبًا .

ق ص ل ب .

الْقُصْلَبُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ كَالْعُصْلَبِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ق ض ب .

قَضَبِهِ يَقْضِيهِ قَضَبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَمَا فِي الْمُخْتَارِ : قَطَعَهُ كَقُتِّضَبِهِ
وَقَضَبَتُهُ الْأَخِيرُ مُشَدَّدًا فَإِنْ قَضَبَ وَتَقَضَّبَ : انْقَطَعَ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
وَلَبُّونَ مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ ... نُهَيْبِي وَأَزْلَّةَ قَضَبَتُ عِقَالَهَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ " قَضَبَتَ عِقَالَهَا " بَفَتْحِ التَّاءِ
لَأَنَّهُ يَخَاطَبُ الْمَمْدُوحَ وَالْأَزْلَّةَ : الذَّاقَةُ الضَّامِرَةُ : الَّتِي لَا تَجْتَرُّ وَكَانُوا
يَحْتَبِسُونَ إِبِلَهُمْ مَخَافَةَ الْغَارَةِ فَلَمَّا صَارَتْ إِلَيْكَ أَيْسُّهَا الْمَمْدُوحُ
اتَّسَعَتْ فِي الْمَرْعَى فَكَأَنَّهَا كَانَتْ مَعْقُولَةً فَقَضَبَتَ عِقَالَهَا . وَاقْتَضَبَتْهُ
مِنَ الشَّيْءِ : اقْتَطَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرَّهَ " كَانَ إِذَا
رَأَى التَّصَلَّيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ " . قَالَ الْأَصْعَمِيُّ : يَعْنِي قَطَعَ مَوْضِعَ
التَّصَلَّيْبِ مِنْهُ . وَمِنْهُ قِيلَ : اقْتَضَبْتَ الْحَدِيثَ إِنْ مَّا هُوَ انْتَزَعَتْهُ
وَاقْتَطَعَتْهُ يَقَالُ : هَذَا شِعْرٌ مُقْتَضَبٌ وَكِتَابٌ مُقْتَضَبٌ . وَاقْتَضَبَتْ
الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ : تَعَلَّصَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْيِئَةٍ أَوْ إِعْدَادٍ لَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
مِنَ الْمَجَازِ : اقْتَضَبَ الْكَلَامَ ارْتَجَلَهُ وَاقْتَضَبَ حَدِيثَهُ : انْتَزَعَهُ وَاقْتَطَعَهُ .
وَانْقَضَبَ : انْقَطَعَ عَنْ صَحْبِهِ . وَانْقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَحَلِّهِ : انْتَهَى أَيْ
انْقَضَّ ؛ قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ : يَصِفُ ثَوْرًا وَحُشِيًّا : .
كَأَنَّ زَهَّ كَوْكَبُ فِي إِثْرِ عَفْرِيَّةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
مُنْقَضِبٌ